

«آيكوم الدولي» يستكشف دور المتاحف في مواجهة التغيرات العالمية

البيان · 2024-11-11

أعلنت هيئة الثقافة والفنون في دبي «دبي للثقافة»، بالتعاون مع فرع الإمارات للمجلس الدولي للمتاحف (آيكوم-الإمارات)، تنظيم «منتدى آيكوم الدولي 2024»، ويأتي في إطار التحضيرات للمؤتمر العام للمجلس الدولي للمتاحف (آيكوم 2025)، الذي تستضيفه دبي لأول مرة في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، تحت شعار «مستقبل المتاحف في مجتمعات سريعة التغير».

وسيتناول المنتدى العالمي الذي يستضيفه متحف الاتحاد غداً، ثلاثة محاور فرعية تستعرض أهمية حماية التراث غير المادي، وقوة الشباب، وانتشار التقنيات الحديثة، إلى جانب استكشاف سبل مواجهة التغيرات السريعة التي يشهدها العالم، وإتاحة الفرصة للحوار والتبادل الفكري بين أعضاء المجلس التنفيذي ومجموعة من الخبراء والمختصين في المتاحف محلياً وعالمياً.

وستتضمن أجندة المنتدى عدداً من الجلسات والكلمات الرئيسية، سيتم خلالها مناقشة مجموعة من الأفكار والرؤى المتعلقة بأساليب استكشاف الهويات الثقافية وحفظها، حيث سيفتح إدوارد رودلي، الشريك المؤسس ومدير شركة The Experience Alchemists، نقاشات محور «التقنيات الحديثة» الذي يركز على قدرة التكنولوجيا على مساعدة المتاحف في الوصول إلى الجماهير أو إعادتها، تليها جلسات تتولى تقديمها مرجان فريدوني، الرئيس التنفيذي للموارد البشرية ورئيس التعليم والثقافة في مدينة إكسبو دبي، والدكتور سيمون تانر، أستاذ التراث الثقافي الرقمي في كلية كينجز البريطانية، وبيلو غواياسامين مادرياني، منسق البرامج في مكتب مساعد المدير العام للثقافة في منظمة اليونسكو، سيطرحون من خلالها الخبرات التي تتخذها المتاحف لتبني الحلول التقنية الحديثة لتلبية احتياجات مجتمعاتها المتغيرة، وطرق توظيف التقنيات في بناء الروابط المجتمعية في بيئة تكنولوجية متطورة باستمرار، مع المحافظة على قوة وأصالة التعبيرات الثقافية.

في المقابل، يستضيف المنتدى العالمي معالي الدكتور زكي أنور نسيبة، المستشار الثقافي لصاحب السمو رئيس الدولة، الرئيس الأعلى لجامعة الإمارات، الذي سيفتح نقاشات محور «التراث غير المادي»، فيما تتضمن الجلسة حوارات مع كل من الدكتور عبدالعزيز المسلم، رئيس معهد الشارقة للتراث، وعلياء يونس، أستاذ مساعد في دراسات السينما والتراث في جامعة نيويورك أبوظبي، سيناقشان خلالها سبل صون ونقل تراث المجتمعات وذاكرتها في ظل مشهد متغير باستمرار.

بينما سيفتح الكاتب والباحث الإماراتي الشيخ سلطان سعود القاسمي، مؤسس ومالك مؤسسة بارجيل للفنون، نقاشات محور «قوة الشباب»، يدعو خلالها إلى اكتشاف طرق تمكين الشباب في تشكيل متاحف الغد. وسيشهد «منتدى آيكوم الدولي»، ولأول مرة في تاريخ المؤتمر العام للمجلس الدولي للمتاحف (آيكوم)، عقد سلسلة من ورش العمل التدريبية، تحت إشراف نخبة من أعضاء لجان «آيكوم» الدولية، سيتولون فيها إتاحة الفرصة للمشاركين لمعرفة المزيد عن الموضوعات الخاصة بالمتاحف.